بياتريشه كاتنزارو

من بيت الكرامة في نابلس

واستراتيجيات مواجهه الصعوبات

المرأة الفلسطينية استراتيجيات لمنع عجز الأسرة والاعتماد على المعونة

إعداد: فرح هاشم

يقوم مشروع بيت الكرامة في مدينة نابلس في فلسطين، وذلك للترويج *للمطبخ الفلسطيني ودعم وتمكين المرأة* الفلسطينية اقتصاديا.

افتتاح المقر سيكون قريبا حسب ما أفادت به *السيدة بياتريشه كاتنزارو* (Beatrice Catanzaro) وذلك حال الانتهاء من جميع التجهيزات التي يحتاجها المركز.

المركز يشغل عدد من مشاريع الطهي يشارك فيها عدد من مراكز الفنون الوطنية والدولية والثقافية،تعود فوائده على النساء الفقيرات المشاركات، من سكان البلدة القديمة لمدينه نابلس.

يتخذ هذا المركز مقره في مبنى عتيق من المباني العثمانية في البلدة القديمة، بعد إعادة ترميمه.

يتولى المركز أيضا عدد من النشاطات الاجتماعية والتعليمية فهو سيطلق أول مدرسة للطهي تديرها نساء من فلسطين حيث يسعى المركز إلى تحقيق دخل ثابت للنساء اللواتي يتحيزن فرص تطوير الدخل اعتمادا على الذات.

فاطمة القدومي مسئولة عن لجنه النساء الخيرية في البلدة القديمة، أطلقت مشروع بيت الكرامة بالتعاون مع رائد اباتي وباتريشيا كاتانزارو، وعدد آخر من الفنانين والمهتمين.

منظر عام لمدينة نابلس

وعند السؤال لماذا مدينة نابلس فالمعاناة تعم معظم الجغرافيا الفلسطينية؟

أجابتنا بياتريشه كاتنزارو التي أجرينا معها هذا اللقاء في روما:" تحتل نابلس مكانة خاصة في التراث المهني والصناعات الخفيفة في فلسطين، ومن الجدير ذكره هنا أن نابلس الفلسطينية تقع في واد ضيق بين جبلين (جبل جرزيم، وجبل عيبال) في شمال الضفة الغربية، كما تتميز البلدة القديمة في نابلس باحتضانها عدد من الصناعات التقليدية الأساسية في المنطقة وأهمها صناعه الصابون، التي شكلت لزمن طويل مصدر دخل معيشي لعدد كبير من أهالي المنطقة، تحتوي البلدة القديمة على ما يزيد على 20 مصنعا للصابون. بيد أن المدينة القديمة، وللأسف عانت من حصار خانق، فرضته قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الانتفاضة الأولى والثانية، مما اثر سلبا وبشكل كبير على سكان المنطقة، التي تعرضت للدمار وأصبحت مسرحا للقتال العنيف، ولقصف الجيش الإسرائيلي العشوائي، لعدد من المباني التاريخية.

يعيش سكان البلدة القديمة في حالة اقتصادية صعبة بسب الأوضاع السياسية

مشروع للترويج للمطبخ الفلسطيني ودعم وتمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا.

السيدة فاطمة القدومي راشيل أباتي

تحتل نابلس مكانة خاصة في التراث المهني والصناعات الخفيفة في فلسطين

تحتوي البلدة القديمة على ما يزيد على 20 مصنعا للصابون.

المضطربة، وهناك حوالي 65 % من سكان يعيشون تحت خط الفقر، وتصل نسبة البطالة في البلدة القديمة ومخيمات اللاجئين إلى نسبة 80 %.

تقول السيدة بياتريشة كاتنزارا، أن مشروع بيت الكرامة هذا، مشروع رائد ومبتكر، وهو أول مركز تديره النساء في قلب البلدة القديمة لمدينة نابلس".

من الجدير بالذكر أن المرأة الفلسطينية تضررت كثيرا، جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي أدت إلى انخفاض عمالة الذكور، وتراجع في سوق العمل بشكل عام، إلا أن المرأة الفلسطينية كانت على استعداد تام للتخطيط وتوظيف الاستراتيجيات لمنع عجز الأسرة

والاعتماد على المعونة، نظرا للظرو
الاقتصادية الصعبة والتي تتفاقم حدّ
في البيئة المحافظة والتي تؤثر بشكل
مباشر على جمهور النساء، وفي هذا
الإطار فان المرأة الفلسطينية تبحث ع
فرص للعمالة الذاتية وبناء القدرات م
اجل مواجهه الصعوبات الاقتصادية ع
نطاق واسع والاستجابة للحاجة لبناء
قدرات والثقة
في الحصول على الاستقلال الاقتصا
تضيف السيدة بياتريشة كاتنزارو "تع
نابلس كما معظم المدن الفلسطينية من
عدم توفر مراكز للترفيه وأماكن لتجم
النساء أو إعطاء فرص للمرأة للمشار
الاجتماعية، لذلك أتت الفكرة لتطوير

مصانع الصابون لا تزال يدوية

المدينة القديمة

مؤسسات المحلية للمجتمع، حيث يعطي
في نهاية المطاف مصدرا جيدا للمشاركة
الحرة للشباب من الجنسين، وهذا
ؤدي الى قدر اكبر من التماسك
لاجتماعي وبناء المجتمع وغرس
سيرات إيجابية فيه". تتعاون بياتريشه
ع بيت الكرامة من خلال تعزيز التراث
ابلسي في إعداد المأكولات، وتحت
عار الوجبات البطيئة النابلسيه
(Nablus Slow Foo
عتقد كانتزارو أن المطبخ الفلسطيني
كل عام والنابلسي بشكل خاص
طبق بسيط جدا) غني جدا ومتنوع
ك مأكولات تختص بها نابلس دون
رها، كما تشير إلى إمكانية انتشار

المأكولات الفلسطينية في إيطاليا، وتقبلها من الجمهور بشكل جيد كالمقلوبة، والمحاشي والفلافل والكنافة.

داخل بيت الكرامة تعمل السيدات على توثيق طرق عمل المأكولات، ونشر هذه المعرفة بين سيدات مدينة نابلس وغيرهن من المنتسبات لهذا المشروع.

" تعليم الطهي ليس هو كل المشروع" تقول بياتريشة ثم تضيف "هناك فرصة داخل بيت الكرامة لخلق أجواء ترفيهية بين نساء المدينة لتعزيز الروابط الاجتماعية"

تحاول كاتنزارو خلال وجودها في نابلس تعليم السيدات بعض الوجبات الإيطالية وتبادل بعض الخبرات مثل إضافة بعض الأعشاب إلى بعض الأطباق كما عملت مع عشبه الميرامية عندما أضافتها الى اللحوم المشوية.

تؤمن بياتريشة أن المطبخ الفلسطيني يمكن أن ينتشر عالميا عبر تطوير بعض المكونات وتصغير حجمها لتتلاءم أكثر مع متطلبات العصر.

كما تبدي إعجابها الكبير بالكنافة النابلسية، ومائع القزحة(عصير حبة البركة) وهي من الوجبات النابلسية الأصيلة.

الجمعية الخيرية أنشئت في عام 2001 من أجل تقديم الدعم للمجتمع المحلي في البلدة القديمة وأثبتت كفاءتها بشدة أثناء الحصار وبعد الانتفاضة الثانية. وشملت الأنشطة الخيرية إعادة تأهيل المساكن للمساعدات الإنسانية، بالتعاون مع المنظمات المحلية الأخرى وكذلك المنظمات غير الحكومية الدولية.

مجموعة من المناصرين للمشروع في أثناء

لقمة القاضي حلويات

إعداد المأكولات
تحت شعار
Nablus Slow Food

كعك بعجوة التمر

سيدة تشرح عمل الحلويات

ضيافة

مجلة عربية متخصصة للعاملين في صناعة الطعام 1 / 2012

OMAGGIO

De Cecco
125 عاماً
من الشغف

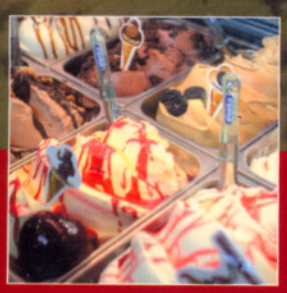

عالم من الحيلاتي

قوانين أوروبية

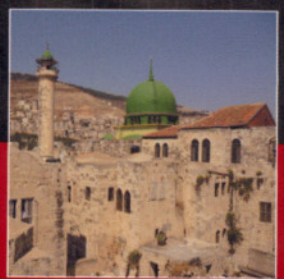

استراتيجية مواجهة الصعوبات

Periodico semestrale specializzato per gli operatori di gastronomia - Nur Edizioni in collaborazione con l'Associazione gelaterie bar di Roma e Provincia